

## التعليق على مختصر صحيح مسلم ( ٨١ )

محمد الشرافي

سم بالله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:00](#)

الحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب فيما يصرف الفير اذا لم يوجب عليه بقتال عن مالك بن اوس رضي الله عنه قال ارسل الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجئته حين النهار قال فوجدته في بيته جالسا - [00:00:20](#) على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم. فقال لي يا مالو انه قد دف اهل ابيات من قومك. وقد امرت برضخ فخذة واقسمه بينهم. قال قلت لو امرت بهذا غيري؟ قال خذه يا مال. قال فجاء يرفع فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان - [00:00:40](#) وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا. ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي؟ قال نعم. فاذن لهما وقال عباس فقال عباس رضي الله عنه يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وذكر كلاما. قال فقال القوم اجر يا امير المؤمنين فاقض - [00:01:00](#)

بينهم وارحهم. فقال ما لك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك. فقال عمر رضي الله عنه التئد انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. قالوا نعم - [00:01:20](#) ثم اقبل على العباس وعلي رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في هذا نص على ان الانبياء عليهم - [00:01:40](#)

الصلاة والسلام لا يورثون. ورأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم دينه لا يورث. وفيه رد لما ادعاه. بعض اهل البدع من لان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخذا حق فاطمة رضي الله عنها الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم انه ما لم يعطيها حق - [00:02:00](#) فانما افقه منها رضي الله عنها. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يترك تركة وما تركه صدقة. وال محمد لا يأخذ من صدقة. نعم. احسن الله اليكم. فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض وتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نور - [00:02:20](#) ما تركنا صدقة؟ قال نعم. فقال عمر رضي الله عنه ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص بها احدا غير قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ما ادري هل قرأ الآية التي قبلها ام لا؟ قال فقسم رسول الله - [00:02:40](#)

صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير. فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقيها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال. ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض - [00:03:00](#) ارض اتعلمون ذلك؟ قالوا نعم. ثم نشد عباس وعليا بمثل ما نشد به القوم. اتعلمان ذلك؟ قالوا نعم. قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ما تطلب ميراثك بإبن اخيك ويطلب هذا - [00:03:18](#)

ميراث امرأته من ابيها. فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نور ما تركنا صدقة؟ فرأيتماه كاذبا اثما قائلا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق. هذا من الخصومة التي لا تخلو بها نفوس الكبار - [00:03:38](#) فان مهما عظم الرجل في العلم والفضل قد يحصل بينهم ما يحصل بين الناس من الخصومة التي لا توجب البغضاء ولا كما يقول اهل

البدع ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر - [00:03:58](#)

ورأيتم اني كاذبا اثما غادرا خائنا والله. ليس بهذا ليس بهذا. وانما دون ذلك اراد حقهما. لكن قال انت انتم كأنكم تكذبان اني اثم فيما فيما لم اعطيكم مما ترك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. والله - [00:04:18](#)

الله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق. فوليتها ثم جئتني انت ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركم واحد فقلت مدفعها البينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملما فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه - [00:04:38](#)

وسلم فاخذتماها بذلك. قال اكدلك؟ قال نعم. قال ثم جئت ما ليقضي بينكما. ولا والله لا اقضي بينكم بغير ذلك حتى تقوم الساعة. فان عجزتما عنها فرداها الي. فهموا هذا الحديث تماما ما راجعته. لكن - [00:04:58](#)

هذا شيء مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. واراده العباس وعلي رضي الله عنهما. فالعباس يريد ان يرثه لان العباس هو عاصم النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يورث كانت - [00:05:18](#)

بنت وفاطمة تأخذ النصف. لان ماتت بناته كلهم. كلهم بقي فاطمة. وزوجاته لهن الثمن والباقي العباس لو كان يورث لكنه لا يورث عليه الصلاة والسلام لكن ترك شيئا يكون في مصالح المسلمين العامة - [00:05:38](#)

واما يصرف عليه زوجاته. زوجاته. وكان عمر وابو بكر رضي الله عنهما يديران ذلك بما كان كولي امر ولي امر. نعم. احسن الله اليكم. عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في - [00:06:18](#)

هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حاله التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابي ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة رضي الله عنها شيئا. فوجدت - [00:06:38](#)

فاطمة على ابي بكر في ذلك قالت وجدت ايش معنى وجدت؟ زعلت زعلت زعل يسيرا نعم هذا ما يصيب النفوس. وقول اولئك المبتدعة في علي رضي الله عنه العظام انه يفعل ويفعل ويفعل. لو كنت - [00:06:58](#)

لكن علي رضي وكذلك فاطمة رضيا بحكم ابي بكر رضي الله عنه. نعم قالت فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت. وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. فلما توفيت دفنها زوجها علي - [00:07:18](#)

ابي طالب رضي الله عنهم ليلة ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة رضي الله عنهما فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر رضي الله عنه مبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر رضي الله - [00:07:38](#)

طبعاً هو الاثنا ولا يأتيانا معك احد. كراهية محضر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فقال عمر كان شديدا فقال عمر رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه والله لا تدخل عليه وحدك. فقال ابو بكر وما عساهم ان يفعلوا بي؟ اني والله - [00:07:58](#)

لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفناه يا ابا بكر فظيلتك وما اعطاك الله ولم عليك خيرا ساقه الله اليك. ولكنك تنفس معنى نفس عليك خيرا. يلا نفوت. ما انت بمعنى يلا - [00:08:18](#)

تفضل ايش معنى نفس عليك خيرا؟ نحسد. نحسد. نعم. احسن الله اليكم. ولكن انك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى وكنا نحن نرى لنا حقا لقربتنا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يزل يكلم ابا بكر - [00:08:38](#)

بكر حتى فاضت عينا ابي بكر رضي الله عنه. فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقراة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي الله اكبر شف ابو بكر يقول افضل قرابة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم على قرابته. احب على - [00:08:58](#)

دون اقارب. نعم. واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها الحق ولم اترك امروا فيها الحق ان نقصر مقصر في

طلب الحق فيها بالعمل فيها. نعم. ولم اترك امرا رأيت رسول الله - [00:09:18](#)

صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعتته. فقال علي لابي بكر رضي الله عنهما موعداك العشية للبيعة. فلما صلى ابو بكر رضي الله عنه صلاة الظهر رقي على المنبر. فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة. وعذر وعذره بالذي اعتذر اليه - [00:09:38](#)

ثم استغفر وتشهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر رضي الله عنه. وانه لم يحمله على النبي على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله عز وجل به. ولكن ولكنا كنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبد علينا به - [00:09:58](#)  
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبحت. وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم وراثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة -

[00:10:18](#)

باب سهمان الفارسي والراجل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما. هذا من الغنائم. الغنم من اذا قسمت فان الفرس تعطى - [00:10:38](#)

ثنتين سهمين والرجل سهما. والرجل يشمل الفارس الذي عليها والمقاتل يقاتل على رجله على قدميه الفرس من اللي اخذ نقول صاحبها فان كان فارسها صاحبها اخذ الثلاثة وان كان فارسها غير غير صاحبها اخذها صاحبها. والناس فيما سبق ان يعطون الخيول الغزو. فاذا غنموا صار من - [00:10:58](#)

غزو سهمان لان الفرس سهمان اخذ صاحبها. نعم. احسن الله اليكم. باب لا يسهم للنساء من الغنيمة ويحذين وقتل وقتل الولدان في الغزو. عن يزيد ابن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله. نجدة احد - [00:11:28](#)

الخوارج نعم يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس رضي الله عنهما لولا ان اكرم علما ما كتبت اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم - [00:11:48](#)

هل كان يقتل الصبيان ومتى يقضيتهم اليتيم وعن الخمس لمن هو؟ فكتب اليه ابن عباس رضي الله عنهما كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من ويحذين من الغنيمة يحذين الغنيمة -

[00:12:08](#)

ما يقسمهن قسما واضحا وانهم يعطين ما يرضيهن. نعم. واما بسهم فلم يضرب لهن. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل صبيانهم فلا تقتلوا الصبيان. وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم. فلا عمري ان الرجل لتتبت لحيته وانه لضعيف الاخذ - [00:12:28](#)

نفسه ضعيف العطاء منها. فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم. وكتب هذا رأي ابن عباس رضي الله عنهما صواب انه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام. فاذا احتلم يعني بلغ زال عنه اليتيم. لكن - [00:12:48](#)

على ابن عباس رضي الله عنهما رأي رأي ان يرقق نجده على الفقراء. والله اعلم. نعم. وكتبت تسألني عن لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فابي علينا قومنا ذاك. يعني ال البيت مرض خمس الخمس - [00:13:08](#)

احسن الله اليكم. باب في ترك الاسارى والامن عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد. فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابنه ثالث - [00:13:28](#)

اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليها رسولا اليمامة. وبين اليمامة الان؟ تقريرا هي الرياض. الرياض عاصمة المملكة الان وربما تكون في الخرج. والخرج فيها منطقة صغيرة اسمها اليمامة. فقد تكون تلك الاصدع - [00:13:48](#)

اليوم العصر ثم ما حولها سميت باليمامة. فكان سيد اهل يمامة. نعم. احسن الله اليكم. وكان من جماعته المسيلمة الكذاب. نعم. احسن الله اليكم. فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا عندك يا ثمامة - [00:14:08](#)

فقال عندي خير قال عندي يا محمد خير. ان تقتل فاقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر. وان كنت تريد المال فسل تعطى ما شئت تقتل تقتل ذا دم له احتمالات. منها انك مصيب تقتلني لاني اصبحت منكم. ويحتمل - [00:14:28](#)

اني اني ذو دم اي لي من يطلب بثأري. لو قتلت هذا تهديد. وربما يقول ان قتلي عزة لك لاني صاحب شرف. ما فيها احتمال وهذا

امير. امير ولم يكن ليخنع. ولذلك ما اسلم الا حينما اطلق - 00:14:48

وكان مستعد يموت. لكن لما اطق صار حرا اسلم. نعم. وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان فداء ان تريد فداء لي فان قومي سوف يرسلون لك ما تريد - 00:15:08

النبي ترك عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات نعم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ماذا؟ فقال عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فستعطى منه ما شئت. فتركه رسول الله صلى الله عليه - 00:15:28

وسلم حتى كان من الغد. فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم. وان كنت تريد المال فستعطى - 00:15:48

وما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك. فقد اصبح وجهك - 00:15:58

احب الوجوه كلها الي. سبحانك. قف. سبحان الله. يعني انظر الشرك والكفر والنفاق ماذا يفعل؟ يرى من هو خير الناس محمد صلى الله عليه وسلم ابغض الوجوه اليه يبغضه. فلا تستغرب ان يأتي المؤمنين ببغض العلماء يسب العلماء يشتمهم - 00:16:18 فضلا عن طلاب العلم الخطباء ائمة المساجد اهل الخير. ولا تقول يا اخي كيف حنا ناس تبغضه؟ قلبه هكذا ثم انظر تقلب القلوب في لحظات انقلب من البغض والحب. ومن العداوة الى الصداقة. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:38 فقال والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي. والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب - 00:16:58

البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت؟ فقال لا. ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا والله لا يأتىكم من اليمامة - 00:17:18 حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. لان قريشا كانت تأتيهم الميرة من اليمامة وفعل حتى ارسلت قريش قال يا محمد انك اتصل بي انك تنام بصلة الرحم. فارسل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:38 الله اني ارسل لي. استدل بعض الناس هنا بالمقاطعة الاقتصادية. وانا ما اعطيكم بشيء هل هذا سائغ؟ ان هل هذا دليل؟ الجواب نعم لكن من الذي يقول به؟ ها ولي الامر فلو قال ولي الامر لا تشتروا مثلا من من الصين قلنا ابشر لا تشتروا من هذه البلاد اما عامة الناس - 00:17:58

شباب والسنايات قاطعوا والي ما يقاطع فيه هنا ما في ما يحب الرسول صلى الله عليه وسلم. من هذا؟ هذا ولي الامر فاذا قوي الامر قاطعوا قاطعنا ما قاطع الحمد لله. هذا النبي عليه الصلاة والسلام يعامل اليهود. الذين خانوا وحاربهم - 00:18:28 بل توفي عليه الصلاة والسلام ودرعه مرونة عند يهودي اشترى من يهودي فلا يقال يعني اذا حاد الكفار عامل الامريكان عامل الروس عامل اي ديانة. لا يقال انك ما تحرص على المسلمين وما عندك غيرة - 00:18:48

من هذه الامور التي يقولها بعض الناس من الغيرة غير المنضبطة التي لم تبنى على العلم نعم احسن الله اليكم باب اجلاء اليهود من المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:19:08 انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا - 00:19:28

القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال اعلمو ان من ارضى فقال اعلمو انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجريكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله - 00:19:48 هذا يحتمل انها مع بين بني قين وقاع. وربما مع بني قريظة الظاهر ان مع من يقين قائلا اول من خان واجلاهم النبي صلى الله عليه

وسلم بدون حرب. واما بني النضير - 00:20:08

قد جلوا قريظة حاربهم وقتلهم. نعم. باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب. عن عمر ابن رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما. فيهن - 00:20:28

الجزيرة لا يدخلها يكون فيها دينار. والمراد هنا الاستيطان التام. واما للتجارة او لسماع الاسلام. او والان السفراء من يقوم مصالح البلاد تلك فلا بأس. لمجلس العلماء يقرون ذلك. مثل هذه الامور ايضا امور عامة - 00:20:48

قالت بها ولي الامر وليس عامة الناس. امور يطالب بها الكبار. اما عامة الناس والشباب بعض الطلاب الطالبات هذا ليس لكم. نعم. باب الحكم في من حارب ونقض العهد عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:21:08

سعد رضي الله عنه يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن ابن العلقمة رماه في الاكل فظرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمة في المسجد يعوده من قريب. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل. فاتاه جبريل عليه السلام وهو - 00:21:28

يقبض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين؟ فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيه - 00:21:48

الى سعد فقال قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبت الذرية والنساء. وتقسم اموالهم. قال هشام قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وفي رواية حكمت بحكم الله وقال مرة - 00:22:08

لقد حكمت بحكم الملك. وفي رواية بحكم الله من فوق سبعة اربعة. يعني سماوات وقتل مقاتل ثم قتل سبع مئة في نهار واحد لانهم خانوا وغدروا قدرا عظيما حينما جاء الاحزاب وكانوا قد آآ بينهم معاذ - 00:22:28

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فخانوا. نعم. كتاب الهجرة والمغازي باب في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واياته عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازم رضي الله عنهما يقول جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا - 00:22:48

فقال لعازب ابعت معي ابنك يحمله. يحمله معي الى منزلي. فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى - 00:23:08

حتى قام قائم الظهيرة وخلي الطريق. فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا يعني بعد بعد ان اختبوا في غار حراء ثلاث ليلي وكانوا قد استأجروا رجلا من بني الدين اسمه عبد الله بن اريقط. واخذهم في طريق لم يعهد. نعم - 00:23:28

مما كان في ذلك المسرى. نعم. صلى الله عليه وسلم. فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت تأتي عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها. ثم بسطت عليه - 00:23:48

ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك. فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة. يريد منها اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام؟ فقال لرجل من اهل المدينة قلت افي غنمك لبن؟ قال نعم. قلت افتحلب لي - 00:24:08

قال نعم فاخذت شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى. قال فرأيت البراء يضرب بيده على الارض ينفذ. فحلب لي معه كثة من لبن. قال ومعني اداة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ. قال فاتيت - 00:24:28

النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه. فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله. فقلت يا يبرد اللبن النبي صلى الله عليه وسلم. وما نام كان مع النبي عليه الصلاة والسلام هذا ذهب من اجل خدمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:48

فقبح الله من يسب ابا بكر. الله المستعان. فقلت يا رسول الله يشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت. ثم قال الم يا ابن الرحيم؟ قلت بلى. قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس. واتبعنا سراقا ابن - 00:25:08

مالك قال ونحن في جلد من الارض. وقلت يا رسول الله اوتينا. فقال فارس شجاعا مغوارا. وقد علم وكانت قريش قد جعلت مائتي



بعير من يأتي بهم فاراد الاستئثار فلحقهم ولكنهم ما استطاعوا نعم - [00:25:28](#)

وقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها اوراء. يعني ساخت يداها الارض وكانت ارضا سمبا فتعجب وبعض الروايات انه انتكست عثرت ولم تعثر قبل ذلك فانتهرها ثم - [00:25:48](#)

قامت ثم لحقهم وعثرت مرة ثانية. فعرف انهم محجوبون محميون فطلب الامان. نعم. فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله اكبر. الله لك ما ان ارد عنكما الطلب. فدعا الله فنجا - [00:26:08](#)

فرجع لا يلقي احدا الا قال قد كفيتهم ما ها هنا. فلا يلقي احدا الا رده. قال ووفى لنا. هذي من ايات الله. كان الحق ان يقتلهم رجع يرد عنهم الناس توني جاي لو في حد خذته فرجع الناس فتفرط على هذا الطريق حتى وصل النبي صلى - [00:26:28](#)

الله وسلم وبكر رضي الله عنه الى المدينة. نعم احسن الله اليكم. باب في غزوة بدر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان. قال فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه. وكان ابو سفيان رضي الله عنه -

[00:26:48](#)

كان كبير المشركين وكان قد اخذوا الى الشام ولعلها في تلك آآ نعم لا من ليس تلك اللي مرت معنا اللي هي قبلها اول اول الاسلام.

وعلى كل حال كان ابو سفيان رئيسا ومطاعا وكان هو الذي - [00:27:08](#)

اذهب بهم في رحلة الشتاء والصيف. نعم. ثم تكلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد ابن عباد رضي الله عنه فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخذناها ولو امرتنا ان نطلب - [00:27:28](#)

اكبادها الى برك الغماد لفعلنا. قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا. وورد والمراد هنا هنا في وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج به من يريد العير قافلة فيها مئة رجل كانوا يغزمونها - [00:27:48](#)

ففلتت القافلة وعلموا ان قريش قادمة. فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال اشيروا علي ماذا تريدون؟ ماذا ترون تكلم ابو بكر فاعرض عنه لانه ما يريد رأيه. هو يعرف رأيه وكذلك عمر رضي الله عنه مهاجرون. انما يريدون الانصار لامرين - [00:28:08](#)

لان اكثر الناس ولانهم بايعوه على ان يحموه في المدينة. ولم يعاقدوه على الحرب معه ولكنهم رضي الله عنهم يعني كانوا يعني مقدمامين الحرب قالوا سر يا رسول الله. والله لو امرت - [00:28:28](#)

ان نخيضها البحر الخيول. ندخل البحر تغرق اغرقنا انفسنا. مرنا بس. ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد وموضع بعيد ان في قرب الاحساء لفعلنا سر النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فندم قال - [00:28:48](#)

قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم رواية يعني امرهم وناداهم فتقدموا وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه. فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه. فيقول ما لي علم

بابي سفيان - [00:29:08](#)

لكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية ابن خلف. فاذا قال ذلك ظربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان. فاذا تركوه وسألوه فقال ما لي بابي سفيان علم. ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية ابن خلف في اناس. فاذا قال هذا ايضا ضربه ورسول -

[00:29:28](#)

صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم. الله اكبر لانه ما يبون اه الجيش يبون قافلة. نعم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان - [00:29:48](#)

قال ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا. قال فما مات احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. فلان هذا يموتون هنا وماتوا قتلوا. الله اكبر. نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو - [00:30:08](#)

عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان مسيسة عينان. ايش مسيسة؟ تصغير بالسهو. لا اسمه عينا يعني جاسوسا. وفي هذا حنكة النبي صلى الله عليه وسلم لينظر القوم. نعم ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال لا ادري ما استثنى ما استثنى بعض - [00:30:28](#)

قال فحدثه الحديث. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة. فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا من كان ظهره حاضرا يعني مركوبة. من خير او بغير. نعم. فجعل رجال يستأذنونهم في علو المدينة. فقال - [00:30:58](#) فلا الا من كان ظهره حاضرا. حلو المدينة بعيد. يعني ياخذ نصف يوم واقل. نعم. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر. وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم احد منكم الى - [00:31:18](#) شيء حتى اكون انا دونه. فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. قال يقول عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ. فقال رسول الله - [00:31:38](#)

صلى الله عليه وسلم ما يملكك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله ان رجاءك ان اكون من اهلها قال فانك من اهل بخل مثل كذا كلمة التعظيم - [00:31:58](#) فاخرج تمرات من قرنه فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل. رضي الله عنه. نعم - [00:32:16](#) باب في الامداد بالملائكة وفداء الوسارى وتحرير الغنيمة. عن ابن عباس الروايات اختصرها مسلم لم يكملها لانها بقية الروايات ليست على شرطة. والا في الاحاديث طويلة وقد فصلتها ومن احسن الكتب التي جمعت - [00:32:36](#) قصة المعارك كتاب الرحيق المختوم وكتاب جيد. يعتبر كتابا محررا. نعم. احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم - [00:32:56](#) الف واصحابه ثلاث مئة وتسعة عشر رجلا. فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة. ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجزني ما وعدتني. اللهم ات ما وعدتني. اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام - [00:33:16](#) لا تعبد في الارض وما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه ان النصر من عند الله ومن امور اشتدت يلجأ الانسان الى وتعالى في هذه الامور في غيرها الامور الخاصة والعامة - [00:33:36](#) ومن فتح له في الدعاء فقد فتح له باب عظيم. نعم. فاتاه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداءه فلقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفك مناشدة كفك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك - [00:33:56](#) انزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فاعمده الله بالملائكة قال ابو زمير فحدث ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة - [00:34:16](#) فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم. فنظر الى المشرك امامه فقر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة فاحضر فاحضر ذلك اجمع. فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صدقت - [00:34:36](#) ذلك من مدد السماء الثالثة. يعني من الملائكة. وقد صاروا على هيئة رجال. ولو كانت هيئة الملائكة قتلهم جميعا ما لك واحد يبيدهم جميعا. نعم. فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين. قال ابو - [00:34:56](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه يا نبي الله هم من العم والعشيرة. ارى ان تأخذ منه فدية فتكون لنا قوة على الكفار. فعسى الله ان يهديهم للاسلام - [00:35:14](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب؟ قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكني ان تمكنا اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه. وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه - [00:35:34](#) ان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها نسيبا لعمر. يعني زوج اخته. قريب. صح؟ نسيبه. يقول لا النسيم هون يعني القريب. واما زوج الاخت يسمى صهرا. اصحار. ها نسأل الله العافية فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت. فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله - [00:35:54](#)

صلى الله عليه وسلم رحيمًا رقيقًا لم يشأ يقتلهم. نعم. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قال وهما يبكيان. قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت - [00:36:24](#)

بكائيكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء. لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم. وأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له - [00:36:44](#)

وحتى يثقتنا في الأرض إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالًا طيبًا فاحل الله الغزيمة لهم. في هذه هذه المواقف التي وافق فيها القرآن رأي عمر رضي الله عنه. نعم. أحسن الله إليكم. باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:04](#)

عليه وسلم لقتلى بدر بعد موتهم. عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثًا. ثم اتاهم فقام عليه كيف ناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا عتبة بن ربيعة يا شيبه بن ربيعة اليس - [00:37:24](#)

قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقًا. فسمع عمر رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع وأنا يجيب وقد جيفوا؟ قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدر أن - [00:37:44](#)

فسحبوا فalcوا في قليل بدر. نعوذ بالله من ذلك. وهذا سماع الموتى مستثنى. في هذه الحالة بعينها والا فان الموت لا يخاطبون. ولكن من الغلط من الغلط أن الإنسان يكلم الاموات خطاب الاحياء. كمن يقول الآن - [00:38:04](#)

يا ليتك يا رسول الله ترى احوالنا. هذا غلط عظيم. وهذا مما يؤدي إلى الشرك. فان قيل السنا نقول في تحيات السلام عليك أيها النبي وهكذا جاءت عبادة ما ما نغيرها هذه عبادة جاءت بهذه - [00:38:24](#)

واما الخطاب المباشر للاموات فهذا خطأ. واما ما يسمى باستحضار ادبي هذا غلط. هذا خلل في العقيدة الموت ما يخاطبون والمعتقدين انقطع ما بيننا وبينهم نعم احسن الله إليكم باب في - [00:38:44](#)

في غزوة احد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهبوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم راهقوه ايضا فقال من - [00:39:04](#)

عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما اوصفنا اصحابنا والذي كانوا معه طلحة بن عبيد الله واظن ابو بكر الصديق - [00:39:24](#)

رضي الله عنه وارضاه احتاج إلى مراجعة ايضا نعم باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد ابن رضي الله عنه يسأل او يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل - [00:39:44](#)

فقال اي نعم. احسن الله إليكم. عن ابي حازم انه سمع سهلة بن سعد الساعدي رضي الله عنه يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها - [00:40:04](#)

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم. وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن. فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ان الماء ان الماء يزيد الدم ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح - [00:40:24](#)

استمسك الدم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته يوم احد وشج في رأسه وجعل يسلط الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا ربايعيته وهو يدعوهم إلى الله. فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:40:44](#)

هذا الحديث اورده الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد في باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق وسوء مفلقون ثم ورد هذا الحديث هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس جاها عند الله عز وجل ومع ذلك ما ملك لنفسه ان يدفع عنها الضر - [00:41:04](#)



شج وجهه وقصد رباعيته وقتل اصحابه وجهه شقه وما ملك نفسي نفعا ولا ظرا فالذي يملك والضر هو رب العالمين. نعم. احسن الله اليكم. باب قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. عن سعد ابن ابي - [00:41:24](#) رضي الله عنه قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض. عليهما ثياب بياض ما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام. وفي رواية يقتلان عنه كاشد القتال. الظاهر ان الصوم يقتلان يحتاج الى -

[00:41:44](#)

معك جاهز؟ يسار ذكرها النووي في الشرح قال وفي الرواية اخرى احدثهم معي منه والآخر عن يساره يقتلان عنه كاشد القتال. يقتلان الاصل ما ذكر الرواية الاخرى لكن الرواية الاولى وش هي؟ الاخ المسلم الاصل الرواية هذي بحثت - [00:42:04](#) برجلين عليهما في ابو بياض. ما ذكر الرواية الثانية ما وجدت يقتلان يعني. اللي موجود يقتلان يفترون عنه ما وجدته. بحثت عنه يقتلان عنه ما وجدت. ايه. نعم. وبين نسخة الباباني - [00:43:14](#)

وش عندك؟ يقتلان يقتلان ايه يقتلان هذا الصوت في هذا شرف النبي صلى الله عليه وسلم حيث نزل هذان الملكان الكريمين قاتلان معه نعم احسن الله اليكم. باب اشتد غضب الله على من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله - [00:43:44](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حينئذ يشير الى رباعية ايه ده؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول الله يقتله - [00:44:24](#)

رسول الله في سبيل الله. ومن ذلك ابي بن خلف ان النبي صلى الله عليه وسلم قتله وذلك انه مر عليه بمكة وكان عنده فرس. فتكلم معه فقال هذه اعلقها لاقتلك عليها. قال رسول الله صلى الله - [00:44:44](#) بل انا اقتلك ان شاء الله. فلقني في معركة احد. وكان قد لبس درعا سابغا ولم يخرج منه الا مقدار الاظفر في رقبته. اخذ النبي عليه الصلاة والسلام فهزه ثم ضرب في هذا المكان فاصابه. فرجع يخوض - [00:45:04](#) الثور فقال لهم ما بك شيء؟ قال والله لو كان في جبل او قال جمل لقتلتهم. انه يقول في مكة اقتلك عليه وقتله. نعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه - [00:45:24](#)

عند عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عبيد بن جراح - [00:45:44](#)

فلم يجنبي الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلن استبق الا بقرض الثعالب. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل قيل فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك. وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال - [00:46:04](#)

ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك. وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرئ فما شئت ان اطبق ان شئت ان اطبق عليهم الاخشيين. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من - [00:46:24](#)

اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. الله اكبر. هذا صبر عظيم. وحلم واناة لا تبارك منه صلى الله عليه وسلم. نعم. عن جند ابن سفيان رضي الله عنه قال دنية اصبع دمية اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد - [00:46:44](#) قال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت؟ يعني انه جرح عليه الصلاة والسلام حتى صب الدم من اصبعه محمد نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهر واصحاب له جلوس. وقد نحرت - [00:47:04](#)

جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد سلا جزور

سأهوا المشيمة اللي تكون على الجنين اذا وردتها يكون فيها دماء واذى وقدر - [00:47:24](#)

انظروا ماذا فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عقبة ابن

ابي معيط هو الذي فعل ذلك. فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وظعه بين كتفيه. قال فاستضحكوا وجعل بعضهم - [00:47:44](#)

يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد

ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليه - [00:48:04](#)

عليهم تشتمهم. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم. وكان اذا دعا ثلاثا واذا سأل ثلاثة ثم قال

اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال - [00:48:24](#)

اللهم عليك بابي جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن والوليد بن عقبة وامية بن خلف وعقبة بن

ابي معيط. وذكر السابعة ولم فهو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق. لقد رأيت الذي سمى صرع يوم بدر ثم سحبوا الى

القليل قليل بدر. قال ابو - [00:48:44](#)

الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث. في النسخة تعليق رتبة. ابن عتبة. نعم احسن الله في هذا ما ترجم له من آ ان النبي عليه الصلاة

والسلام ناله اذاهم عليه الصلاة والسلام. نعم ودعا عليهم - [00:49:14](#)

باب صبر الانبياء على اذى قومهم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كأي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي

نبيا من الانبياء قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. في هذا ما نال الانبياء عليهم الصلاة -

[00:49:34](#)

الاذى وقل ربي اغفر لي قومي هل يصح ان ندعو للكافر؟ بالمغفرة جاب لا لكن يحمل هذا على انهم يسلمون فيغفر الله عز وجل له.

نعم. باب ابي جهل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل وانطلق

ابن مسعود رضي الله - [00:49:54](#)

الله عنه فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برك. قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتلتموه؟ او قال له قومه

قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو فلو غير قتلني. الله يستر. اكار يعني مزار - [00:50:24](#)

قصده اهل المدينة لان اهل المدينة اهل زراعة شف يعني مقتول واحد قتلني واحد بدوي معروف بالشرق نسأل الله السلامة هذا من

كبره اذان لا نعم. السلام عليكم. باب قتل كعب بن الاشرف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكان

ابن - [00:50:44](#)

الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. فقال محمد ابن مسلمة رضي الله عنه يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال اذن لي فلأقل

قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهما. وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا. فلما سمعه قال وايضا هذا من الخدعة -

[00:51:54](#)

الحرب. الحرب خدعة كان ما تقدم. نعم. قال وايضا والله لتملن لتملن. قال انا قد اتبعناهم ها بعد جاكم منه شي. بيبهذلكم. نعم. قال

انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء - [00:52:14](#)

يصير امره قال وقد اردت ان تسرفني سلفا. قال فما ترهنني؟ قال ما تريد. قال ترهنني ترهنني نسائك. ترهنني تعطيني رهنا والرهن

هو توثيق بعين يستوفى منها من بعضها. نعم - [00:52:34](#)

قال انت اجمل العرب ان ارهك نسائنا؟ يعني تفتنهن قال ترهنني اولادكم قال يسب يسب ابن احدنا فيقال رهن في في وسخين من

تمر. ولكن نرهك اللأمة. يعني السلاح. قال فنعم. وواعده ان يأتيه - [00:52:54](#)

خدعة عشان تجيب لي السلاح مع امي عشان يقتلون به. نعم. وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عبس ابن جمر لجبر وعباد ابن بشر قال

فجاءوا فدعوه ليلا فنزلوا وكانوا اقاربه اصدقائه سبق نعم - [00:53:14](#)

فنزل اليه فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم. قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم. اه كافر هذا من من فطنتها. قال انما هذا محمد بن مسلمة ورطيعه وابو نائلة. ان الكريم لو دعي الى طعنة الليلة - [00:53:34](#)  
اجاب. الله اكبر. مرحبا تعال. قال محمد اني اني اذا جاء اذا جاء فسوف امد يدي الى واذا استمكنت منه فدونكم. قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب. قال نعم تحكي فلانة - [00:53:54](#)

هي اعطر نساء العرب يفتخر مبسوط. قال فتأذن لي ان اشم منه؟ قال نعم فشمم فتناول فشم ثم قال اتأذن لي ان اعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه. طيب في هذا الاغتيال هذا اغتيال. هل هو جائز - [00:54:14](#)  
اذا امر ولي الامر بالاغتيال نفذه. نعم. باب غزوة الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه قال فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقط - [00:54:34](#)

اسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق. قال ابو بردة فحدث ابو موسى رضي الله عنه بهذا الحديث ثم كره ذلك. قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه. وفي رواية والله - [00:54:54](#)

والله يجزي به. الله اكبر. في هذا كراهة السلف في ابداع مالا صالحة. نعم. باب في غزوة الاحزاب وهي الخندق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه. فقال رجل لو ادرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه - [00:55:14](#)  
وابليت. فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح وقر فقال برد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رجل يأتييني بخبر القوم جعلهم - [00:55:34](#)

الله عز وجل معي يوم القيامة. يعني بذات قريشا وقطفان الذين قد حاصروا المدينة. فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل يأتيينا بخبر القوم جعله الله عز وجل معي يوم القيامة. فسكتنا فلم يجبه منا احد. فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر - [00:55:54](#)  
القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم. قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعهم علي. فلما وليت من عنده قلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرغمام يعني دفء بخار فرأيت - [00:56:14](#)

سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعهم علي. ولو لا اصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيت فاخبرته بخبر القوم وفرغت قررت. عودت عليه البرد الله اكبر - [00:56:34](#)

هذه من ايات الله. فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت اما اصبحت قال قم يا نومان. الله اكبر. رسول الله صلى الله عليه وسلم في البرد والخوف يصلي. هكذا واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:56:54](#)

كان اذا حزم امر صلى نعم احسن الله اليكم عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحزاب ينقل معنا التراب. ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه عليك - [00:57:14](#)  
ان الاولى قد ان الاولى قد ابوا علينا. قال وربما قال ان الملاء قد ابوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ويرفع بها صوته عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقي - [00:57:34](#)

ابدا او قال على الجهاد ما بقينا ابدا شك حماد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر لي الانصار والمهاجرة باب ذكر قريظة هذا الرجز رجز في الحرب هذا مما ينشط وكذلك في العمل - [00:57:54](#)  
وكانوا في حفر الخندق يرجزون والرجل في في العمل ينشط وفي الحرب يدل على الشجاعة كما جاء عن علي رضي الله عنه حينما كان يبارز كان يرتج من فرط شجاعته رضي الله عنه. نعم. باب ذكر - [00:58:14](#)

بني قريظة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب الا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة. وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى

وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين. في هذا الاختلاف والعلماء اخذوا هذا الحديث ادبا عظيما في في الاختلاف وانه وان العلماء يكون لهم اعداء في الاختلاف الذي يحصل بينهم. وبعض الناس من - 00:58:54

يضيق ذرعا باختلاف العلماء. يقول حق مو بواحد هم يأخذون الكتاب والسنة كيف يختلفون؟ قلت هذا حديث واحد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واختلى فيه اصحابه رضي الله عنهم. بعد معركة الاحزاب في الخندق - 00:59:14

حينما رجع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وضع السلاح صار يغزل فجاءه جبريل عليه السلام قال وضعت السلاح والله ما وضعناه ثم اشار الى بني قريظة لانهم قال ناجز القوم لانهم قد خانوا وغدروا فصاح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:34

في الصحابة رضي الله عنهم فقال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فقاموا كلهم وانطلقوا صلاة العصر فقال بعضهم نصلي فان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال فيه الظهر وفيه العصر - 00:59:54

الظهر في اخر العصر في فقالوا انما اراد منا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستعجل. ولا نريد ان نؤخر الصلاة من وقتها. وقال بعضهم بل لا نصلي العصر الا في بني قريظة ولو غابت الشمس. فانطلقوا. فهم منهم اناس - 01:00:14

لو في الطريق وواصلوا منهم اناس واصلوا حتى صلوا العصر بعد المغرب. فعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا. فهذا حديث واحد. والصحابة رضي الله عنهم اعلم الناس بعد الانبياء بالكلام - 01:00:34

وبالاحاديث ومع ذلك اختلفوا وعليه فلا تنطق ذرعا بالخلاف. ثم كنت طالب علم تستطيع ان تبحث عن الصواب وتأخذ به فافعل وابحث المسألة ورجح. وان كنت عاميا او طالب علم صغير فقلد من تثق بدينه وامانته وتبرأ ذمتك. تبرأ ذمتك. ثم ان العلماء قد ذكروا - 01:00:54

العلماء اعداء ومن اشهر الكتب في ذلك رسالتان الاولى رسالة صغيرة لشيخ الاسلام ابن رحمه الله اسمها رفع الملام عن الزائلة الاعلام. وهي جزء من فتاويه مجموعة وقد افرد في رسالة - 01:01:24

وهناك رسالة اخرى لشيخنا ابن عثيمين اسمها اسباب اختلاف العلماء. اسباب اختلاف العلماء وكان شيخنا رحمه الله من احسن من يتكلم من العلماء المعاصر في هذه المسألة الخلاف وفي بيان ان الحديث الواحد يختلف فيه. اما في ثبوته واما في وجه الدلالة منه - 01:01:44

حتى لو اتفق العلماء على ثبوته لكن يختلفون في وجه الدلالة. قد يروا يرى احد انه عام وانه خاص انه مطلق والاخ المقيد انه منسوخ غير منسوخ وهكذا. ثم ايضا يختلف العلماء في الفهم. فمن العلماء - 01:02:14

اوسع من غيره. ولذلك قال علي رضي الله عنه قد سئل هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة. الا فهما يعطيه الله تعالى رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة - 01:02:34

فدل على ان الدليل قد استنبط منه. وشيخنا رحمه الله ابن عثيمين من اوسع وقبل شيخ ابن سعدي لكن شيخنا غطاه وقدمته ان الشافعي رحمه الله كان وانه استنبط من حديث ما فعل يا ابا عمير ما فعل النغير؟ السن باطنا الف فائدة - 01:02:54

يا ابا عميرة والان حديثه الطويل قد يعرض على رجلين واحد ما يستنبط منه ولا فائدة ايه ده؟ واحد يمسكه من اوله لآخره فوائد كثيرة. يعني مثلا تعالوا معنا ما فعل يا ابا عمير - 01:03:24

ما فعل النغير؟ النغير وش هو؟ طائر صغير. طائر صغير. طائر صغير يلا من فوائده؟ يلا. ها تقنية الصغار. يا ابا عمير ها توازن عينهم بهذا الصيف. توازن لعب العيال بالطيور. بعض الناس - 01:03:44

قال اعوذ بالله ما فيكم الا رحمة. يا اخي وش وش ذا؟ قال وش وقف وقف؟ هذا النبي عليه الصلاة والسلام شاف الولد مع العصفور ما قال اطرده تفكه. بل قال وين عفورك؟ يلا ايضا. ها - 01:04:04

نعم اللطافة مع الصغار. اللطافة مع الصغار. وقد رأى احد كبار العرب النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن والحسين. فقط تقبلوا صبيانكم. والله عندي العشرة من الولد ما قبلت واحدا. فقال - 01:04:24

كلامك معناه ان ربنا نزل من قلبك الرحمة. يلا ايضا السجع المقبول اذا لم يكن تكلف تمام استأجر مقبول اذا لم يكن متكلفا ايضا الصيد جواز الصيد في المدينة يعني حبس الصيد بعكس مكة. مكة ما تحبس فيها الصيد. ولو دخلت بصيد معك. ترفع يدك المشاهدة عنه - 01:04:44

بعكس المدينة. اذا فالدليل واحد قد يستنبط منه مع التأمل. ومن نظر في كلام العلماء الذين يستنبطون فان الانسان يكون عنده ملكة وتمرن تمرس على ذلك. نقف هنا ونكمل غدا ان شاء الله تعالى ان شاء الله. احسن الله اليكم - 01:05:14  
01:05:34 -